

# التحولات الاجتماعية – الاقتصادية وتأثيراتها في بعض القيم الاجتماعية

## بالمجتمع السعودي بمدينة جدة.

### إعداد

شريف ناشئ الجابري (٢٠٠٢م)

### المصدر:

رسالة دكتوراه من قسم الاجتماع ، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

### إشراف:

أ.د/ إجلال إسماعيل حلمي.

أ.د/أبو بكر أحمد

### أهداف الدراسة:

١. الكشف عن طبيعة التحولات الاجتماعية – الاقتصادية العالمية وانعكاساتها على المجتمع السعودي.
٢. الكشف عن التأثيرات التي أحدثتها التحولات الاجتماعية – الاقتصادية في قيم التنشئة الاجتماعية (التأثيرات الايجابية والسلبية) في الأسرة السعودية.
٣. الكشف عن التأثيرات التي حدثت نتيجة التحولات الاجتماعية – الاقتصادية في قيم العمل في المجتمع السعودي.
٤. الكشف عن التأثيرات التي حدثت نتيجة التحولات الاجتماعية – الاقتصادية في قيم الإنفاق والادخار في المجتمع السعودي.

### منهج الدراسة:

المنهج الوصفي

### أدوات الدراسة:

الاستبانة

### عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من ثلاث فئات في كل فئة (١٠٠) حالة كالتالي

- (١٠٠) من أرباب الأسر السعودية من مدينة جدة (ذكور).

- (١٠٠) من طالبات الجامعة بمدينة جدة.

- (١٠٠) من طلاب الجامعة بمدينة جدة.

وشملت العينة فئات عمرية مختلفة من (٢٠ - ٥٠ سنة فيما فوق).

كما شملت حالات اجتماعية مختلفة (الأعزب، المتزوج، المطلق، الأرملة).

وشملت حالات تعليمية مختلفة من يقرأ ويكتب إلى الدراسات العليا.

## أهم النتائج:

١. أوضحت النتائج ظهور بعض القيم العصرية (الحديثة) التي تحرص الأسرة السعودية على تربية أبنائها عليها مثل قيمة الحرص على المستقبل حيث أكد ٦٦% من إجمالي أفراد العينة على ذلك، وقيمة الاعتماد على النفس (الفردية) ويؤكد على ذلك نسبة ٦٢%، وقيمة التعلم العصري (الحديث) بنسبة ٥٩,٧% من إجمالي أفراد العينة مع تمسك الأسرة السعودية وحرصها على تربية أبنائها على القيم التقليدية الأصلية مثل قيمة طاعة الوالدين حيث أكد على ذلك ٥٩,٣% من إجمالي أفراد العينة كما أكد ٥٧% من إجمالي أفراد العينة على حرصهم على تعليم أبنائهم أمور الدين الإسلامي الحنيف.
٢. كما اتضح أن هناك تحولات في قيم الاختيار للعمل في ظل الأوضاع العالمية الجديدة حيث جاءت الأعمال الحرة (التجارية) في مقدمة الاختيارات قبل العمل الحكومي (المرتبطة بالأعمال المكتبية) والذي كان إلى عهد قريب من أولي آمنيات طالب العمل أو الوظيفة، ألا أن العمل الحر في (المهني) مازال في مؤخرة الاختيارات.
٣. كما أكدت النتائج تدني قيمة المصلحة العامة الاجتماعية للعمل وارتفاع قيمة الأنانية وتعميق المصلحة الفردية في ظل المعطيات الحديثة.
٤. كما اتضح أن ثلاثة أرباع العينة يؤكدون على أن الأسرة السعودية في ظل التحولات الحالية أكثر إنفاقاً من الماضي وأكد ٥٨% أن إجمالي أفراد العينة على أن أفراد الأسرة السعودية يميلون إلى الإنفاق في الأشياء الكمالية (غير الضرورية) مما يعكس القيم المظهرية.
٥. أن قيم الادخار تتجه إلى الاكتناز والإيداعات البنكية (بدون فوائد) وشراء الذهب والمجوهرات، ويأتي الادخار في مجال الاستثمار من أصعب المجالات لدي أفراد المجتمع السعودي حسب رأى عينة الدراسة.